

صفة المفروضة

أطعمني وجاء بالثوب إلى أهله فكانت امرأته تريه الناس .

عن رجل منبني عدى قال لما أهديت معاذة إلى صلة أدخله ابن أخيه الحمام ثم أدخله بيته مطيبا فقام يصلى فقامت فصلت فلم يزلا يصليان حتى برق الفجر قال فأتيته فقلت أي عم أهديت إليك ابنة عمك الليلة فقمت تصلي وتركتها فقال إنك أدخلتني أمس بيتك أذكرتني به النار ثم أدخلتني بيتك أذكرتني به الجنـة فما زالت فكرتـي فيهما حتى أصبحـت .

عن جعفر بن زيد العبدـي أن صلةـ بن أـشيمـ قالـ لـمعـاذـةـ ليـكـ شـاعـرـكـ الموـتـ إـنـكـ لاـ تـبـالـيـنـ عـلـىـ يـسـرـ أـصـبـحـتـ مـنـ الدـنـيـاـ أـمـ عـلـىـ عـسـرـ .

عن الحسنـ قالـ مـاـتـ أـخـ لـنـاـ فـصـلـيـنـاـ عـلـيـهـ فـلـمـ وـضـعـ فـيـ قـبـرـهـ وـمـدـ عـلـيـهـ الثـوـبـ جـاءـ صـلـةـ بـنـ أـشـيمـ فـأـخـذـ بـنـاحـيـةـ الثـوـبـ ثـمـ نـادـيـ يـاـ فـلـانـ اـبـنـ فـلـانـ .

فـانـ تـنـجـ مـنـهـ تـنـجـ مـنـ ذـيـ عـظـيـمـةـ %ـ وـإـلـاـ فـإـنـيـ لـاـ إـخـالـكـ نـاجـيـاـ .
قالـ فـبـكـيـ وـأـبـكـيـ النـاسـ .

عن ابن عونـ قالـ قـالـ رـجـلـ لـصـلـةـ بـنـ أـشـيمـ اـدـعـ اـعـ عـزـ وـجـلـ لـيـ قـالـ رـغـبـكـ اـعـ عـزـ وـجـلـ فـيـمـاـ يـبـقـىـ وزـهـدـكـ فـيـمـاـ يـفـنـىـ وـوـهـبـ لـكـ الـيـقـيـنـ الـذـيـ لـاـ يـسـكـنـ إـلـاـ إـلـيـهـ وـلـاـ يـعـولـ فـيـ الـدـيـنـ إـلـاـ عـلـيـهـ . ثـابـتـ الـبـنـانـيـ أـنـ صـلـةـ بـنـ أـشـيمـ كـانـ فـيـ مـغـزـىـ لـهـ وـمـعـهـ اـبـنـ لـهـ فـقـالـ أـيـ بـنـيـ تـقـدـمـ فـقـاتـلـ حـتـىـ أـحـتـسـبـكـ فـحـمـلـ فـقـاتـلـ حـتـىـ قـتـلـ